

سلسلة الهدى والنور }073} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

وذلك ضربنا بعض الامثلة الاخرى منها انه كثير من المسلمين اليوم يعرضون نساءهم للفتنة ولتزل بهن الاقدام نسميه تحصيل علم هذا العلم اقول الان ليس فرضا عينيا وانما هو فرض شفائي - 00:00:00

يا ان تخرج مسلمة طبيبة لكن انت تعلمون ان تخرج الطبيب اليوم لابد ان تتعرض لكثير من الفتنة ان تختلط الشباب والرجال من دكاترة من تلامذة الى اخره فكيف يستبيح بعض المسلمين - 00:00:30

ان يعرضوا ان يعرضوا بناتهم لمثل هذه الفتنة الغاية تبرر وسيلة شو هي الغاية؟ غاية سامية. بذنا نخرج طبيبات مسلمات مشان نعالجها. نسائنا وبناتنا لكن الوسيلة مشروعة ولا مش مشروعة - 00:00:57

مش مشروعة صح قال اذا انت فاهم هذا الموضوع ان شاء الله الان نقول لك فيما سألت عن ذلك الشاب الذي خطب تلك الفتاة من ابيها الذي ينتمي الى جماعة لا تعرف السنة - 00:01:17

ولا تعرف الا العواطف الجامحة التي لا ميزان لها فقال له اخرج اربعة اشهر وهذا هو ما هر ابنته هنا الان هم يقولون اخرج في سبيل الله اربعة اشهر هل هذا صحيح انه خروج في سبيل الله - 00:01:41

انا اقول جوابا اه لا اتحيز فيه لفئة ولكن بعد هذا الجواب لابد من بيان الحق الذي اختلف فيه الناس اذا كان هذا المسلم نخاطب يعتقد ويعلم ان الخروج في سبيل الله زعموه - 00:02:08

اربعة اشهر هو امر مرغوب مشروع فيه وبناء عليه يصلح ان يكون مهرا لابنتي ذاك الرجل الذي طلب هذا الخروج وان ذلك يكون كهرب امسولين اينما رضيت من خطيبها طلحة - 00:02:46

قالت له انت رجل مشرك وانا مسلمة ولا يجوز لي ان اقبل بك زوجا فان انت امنت رضيت ايمانك مهرا لي فقام و كان ذلك امارها فان كان هذا الخروج اربعة اشهر زعموا في سبيل الله - 00:03:23

مثل هذا الایمان بالله ورسوله فليقبل ولا يتحير ولا يتزدد اما ان كان وهنا اقول ولابد من ان اقول ان كانت هذه بدعة آلا لا يعرفها العالم الاسلامي طيلة اربعة عشر قرنا - 00:03:50

وانما جاء هؤلاء العاجل بها تم سلطوها على العرب الذين جهلو دينهم والذي نزل بلغتهم واصبحوا اعاجم اكثر من عاجم وقبلوا ما لم يكن من شرع الله في كل هذه الایام السنين والقرون - 00:04:13

حييند اقول لا يجوز له ان يخرج واذكره بقوله تعالى كما سبق انفا ومن يتقد الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب هذا اقوله اذا كان ادي الخطاب - 00:04:37

رجل عاديا اما اذا كان مثل اخونا غازي امام مسجد وعليه واجب الدعوة من اجل يجب ان ينقلب مهرا هذا الخطاب لابنتي ذاك الولي نصيحة يقدمها الى ولي البنج ويبين له - 00:05:02

ان هذا الطلب الذي تطلبه مني انا ارفضه رفضا باتا لانه من محدثات الامور وقد قال عليه الصلاة والسلام واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة كل بدعة ضلاله وكل ضلال في النار - 00:05:29

الحمد لله آآ هذه الجماعة انا ما كان امامي من سبيل وانا في طريقى الى باكستان الا ان اخرج معهم حتى احصل على الفيزا وخير ما

ووجدت فيهم هو الاعلان - 00:05:56

الذى يكون بعد صلاة المغرب مباشرة وقبل البيان ويقولون بالنص الواحد هكذا ان فلاحنا ونجاحنا في الدنيا والآخرة باتباع اوامر الله عز وجل وعلى طريقة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:18

وهذا خير ما وجدته في هذه الجماعة ولكن للاسف ان هذا الاعلان لم اجد له اي مضمون طيلة مدة وجودي مع الجماعة. فقلت لهم بالنص الواحد ان هذا حق ورد به باطل - 00:06:36

والله اعلم فكادت تحدث فتنة في ذلك الوقت وعندما كان وقت الاستماع الثانوي وهذا الاجتماع حضره اكثر من اثنين ونصف مليون شخص في مدينة رايون قال الشيخ ان الصلاة في الميكروفون باطلة - 00:06:53

واثنين ونص مليون شخص يستحيل السيطرة عليهم في صلاة جماعة واحدة. وكانت النتيجة ان صلاة العصر اعيدت ثلاثة مرات وفي المرة الرابعة طلينا اشتاتا كل عشرة جماعة وكل عشرين جماعة الى اخره - 00:07:11

وهم يقولون نحن اه نريد ان نكون على طريقة النبي صلى الله عليه وسلم فقلت منذكم سنة بدأتم هذه الدعوة الى الان اذا انتم لن تستطعوا حتى الان ان تكونوا كما كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:26

فاما انتم اصحاب الدعوة عجزتم عن ذلك. فكيف تستطيع تقويم الناس على دعوة؟ الا اعجزوا عنها ولكن شيخنا اه ما نفعله نحن الان او ما اعتقاده اه والله اعلم اي انسان كائنا من كان - 00:07:47

يريد ان يضع منهجا ويأمر الناس باتباع هذا المنهج الا يكون هذا تمردا على المنهج السماوي الذي وضعه الله عز وجل. والذي اقره الرسول صلى الله عليه وسلم او انه عدم رضا من هذا الشخص الذي وضع المنهج - 00:08:05

وامر الناس باتباعه بمنهج النبي صلى الله عليه وسلم هذا هو السؤال اشواط ان كنت اه اظنه غريبا بأنه فما لو قيل النور هذا مشتعل ولا مطفي ما هو مش سهل - 00:08:21

فكل من يتخذ منهجا غير ما جاء به الرسول عليه السلام فيكون كما قلنا انفا مبتدعا. لكن الشيخ يقول هذا هو منهج الرسول صلى الله عليه وسلم. يضع منهج بعدة نقاط يقول. نعم. طيب - 00:08:47

فانت اجبت ب بنفسك بارك الله فيك لما قلت بأنه يفتتحون كلمتهم بكلمة جميلة جدا ولكنهم لا يطبقونها العبرة بالقول فقط والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:09:01

وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر القول لا يغنى عن العمل لكن الذي آآ يريد وهذا الذي جعلني استغرب سؤاله الا انك طرحت السؤال انه يضع منهجا غير منهج الرسول اي هذا يحتاج الى سؤال يا استاذ - 00:09:21

وهل يخفى على انسان انه هذا المنهج الذي يخالف منهج الرسول يكون قد آآ انطبق عليه قوله تعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين - 00:09:44

نوليه ما تولى ونصله جهنم وساعت مصيرا فاذا هذا المنهج كمنهج ان كان مخالفا لمنهج الرسول عليه السلام فهذا بلا شك يدور بين ان يكون فسقا وبين ان يكون كفرا يخرج به صاحبه عن الملة - 00:10:02

واما ان يكون منهجا مطابقا للسنة ولكنه قول لم يفترض بالفعل وحينئذ يقال كما قال رب العالمين يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون؟ كبر مقتا عند الله - 00:10:23

ان تقولوا ما لا تفعلون فاذا منهج مخالف للسنة نضرب به على الحارس منهج مطابق للسنة نطالب اصحاب هذا المنهج بالعمل به والا يكون مجرد قول هذا شيخ محمد الى السؤال التالي وهو يعني ما اردته بالفعل. هاته - 00:10:41

الان كثير من الناس كتابع مثلا هذه الجماعة قدسوا مثلا الشيخ الياس اللي هو مؤسس هذه الدعوة واصحاب دعوة اخرى قدسوا غيره من الناس واتبعوه يعني اعتبروه رجل يجب ان يتبع ويجب ان يحتذى به - 00:11:07

وكل جماعة بحثت على اثم تسمى بها انفسها حتى تميز نفسها عن باقي الجماعات فلا يجب محاربة كل هذه الاسماء والرجوع الى الاسم الذي سماه نبي الله عز وجل في سورة اخر سورة الحج - 00:11:27

ملة ابكم ابراهيم هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا فوجدنا ان كثرة المنهجيات وكثرة الاسماء ما زادت المسلمين الا بعدا عن الكتاب والسنة. فان كان كل مسلم هو امل ان يتبع الرسول صلى الله عليه وسلم وهدفه الوحد هو الرسول صلى الله عليه وسلم -

00:11:43

اعتقد من الممكن ان نتفق على طريق واحد الا يجب محاربة كل هذه الاسماء وكل هذه المنهجيات ايضا اولا بارك الله فيك نحن مثل هذا السؤال نسمعه من كثير من الجماعات -

00:12:05

التي انت تشير اليها وقبل الجواب الذي اؤمن به اقول الاسماء تغير من حقائق المسميات فالاثم ارجو ان يكون جواب اولا واضحا ومكثفا جدا هل الاسماء تغير من حقائق المسميات -

00:12:23

تقول ان شئت ولا افرض عليك انما انا مقترح. نعم. اقول نعم او لا هي لا تغير عند العقلاء شيخنا ولكن عند العوام من الامة لا يتمسكون الا بالاثم. يعني كثير من آآ من ينتمون الى دعوة لا يعرفون عن الدعوة الا اسمها. بل لا يعرفون من اسس هذه الدعوة؟ ما قبلت اقتراحي ولا -

00:12:53

كان رأيك لا تغير يعني يعني في الحقيقة لا تغير. صح انت قلت قيدت عند العقلاء. نعم. حسن نحن نقول لاخواننا اللي يفصلوا لتردد علينا من هم عن يمينك ويسارك -

00:13:16

نقول لهم نحن الشام اتعلمنا اللي ما بيجي معه ادفع معه انت ما اردت انه تكون نعم او لا لكن اجيت واضفت معلش فقلت اه الاسم لا لا يغير من حقائق المسميات عند العقلاء -

00:13:37

طيب الدعوة تفيد العقلاء وللحمقى او قضاى. اذا هذا القيد ما في منه فائزة نرجع منقول في هناك عبارة من علماء الفقهاء لا مشاهدة في الاصطلاح شو رأيك في هذا الكلام -

00:14:01

لا مشاهدة في في ايش بالمجتمع ايضا ارجو ان يكون جوابك على الطريقة المقترحة ولا يعني امرك انتحر لكن مشان نوفر الوقت ارجو ان يكون هذا الكلام معقول لا مشاهدة في الاصطلاح -

00:14:25

شو رأيك؟ بدون شك يعني الناحية الاصطلاحية حته اهو حته مسكت اول الطريق منحرفا عن الاختصار قل لي هل تؤمن بهذا الكلام ام لا مشاهدة في الاستراحة هذا شو بنسميه -

00:14:46

هاتف. نعم. يجوز واحد بيسمه مسألة متكلم جامد نعم. المهم يؤدي الوظيفة التي يدل هذا الاسم عليه. عليه. نعم. صح؟ نعم. هذا معنى لا مشاهدة بالاصطلاح كييفنا اه لو اسمح لي يعني. تفضل. كنا في يعني والعياذ بالله في جدل -

00:15:08

ما متطوفة في باكستان فقالوا نحن متصوفون بدون صناديق ندور يا استاذ بارك الله فيك لو شي اسماعيل كنت اشتراك واردته. نعم التصوف هل يدل على منهج انزله الله لا قال نعم -

00:15:32

السلفية تدل على منهج انزله الله ان شاء الله بارك الله فيك. نعم. فايش جاب هذا لهذا؟ هم قالوا هذا الكلام شيخنا. ايش قالوا؟ قالوا نحن اه لا نتمسك باي فعل من افعال هؤلاء بل نكفرهم ونشك في دينهم. فين هؤلاء؟ اللي يطوفون حول المقاصير وينذرون لغير الله -

00:15:56

استعينوا بغير الله فحج الان نحن في الاسماء. نعم. انت رجعت المبدأ التصوير. خدت بالك. فقالوا نحن يعني في كل غير هذا لكن نحن نعتبر ان التصوف هو والعمل بالكتاب والسنة -

00:16:19

يا اخي بارك الله فيك جبنا لك مثال لا مشاهدة في الاصطلاح لكن هذا الاصطلاح ينبغي ان يمضي عن حق نؤمن به. وانا اريد ان اتعلم كيف ارد عليهم في هذه في هذا الطريق بارك الله فيه. نعم. والان اول شيء -

00:16:34

هو ما سمعت مني لما سألك التصوف هل يدل على المنهج الذي جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ وطبقه السلف الصالح. قلت بصراحة مسلم. نعم. لا. نعم. لكن لما تسمع -

00:16:55

مع كلمة السلفية هل تدل على العمل بالكتاب والسنة وعلى ما كان عليه منهج السلف الصالح؟ قلت نعم. نعم. اذا اقول لهم فحسبكم هذا التفاوت بيننا وكلوا الى ما فيه ينضحوا -

00:17:10

التصوف ما بذل على منهج علمي صحيح بحيث انه لما ندعوا الناس تعم يا جماعة تصوفوا معنا شو هذا التصوف هل هو العمل بالكتاب والسنة قد يقولون وكل المسلمين يقولون. نعم. وانا ساعود اليك - [00:17:28](#)

بجواب عن سؤالك اني طرحته الا نتفق على ان نسمي انفسنا كما سماها رب العالمين المسلمين ونلغي كل هذه الاسماء كان بامكاني ان اقول لك لا نلغي الاسماء كلها الا اسماء واحدا اليوم هي السلفية - [00:17:49](#)

والسبب في هذا هو الان السلفية تبني عن المنهج العلمي الصحيح الذي من تمسك به فكرا وجرى عليه عملا قال عن هزا من رب اما اي اسم اخر سمي ما شئت - [00:18:10](#)

اما هو مقبول عند الناس او مرهون يعني مثلا تجد ناس مذهبية حنفي او شافعي يتبرأ من التصوف صح ولا لا؟ نعم نعم اه ولكن هذا التمذهب لا يعني التمسك بالكتاب والسنة - [00:18:30](#)

على منهج السلف الصالح. اذا بلاش حنفية بلاش شافعية بلاش مالكية. بلاش حنبعلية بلاش اي شيء الا هو الشيء الواحد وهو السلف الصالح. ومن انتمي اليهم فهو سلفيون اقول يجب ان تلغي كل هذه الاسماء - [00:18:50](#)

لانها لا تدل على المنهج الذي اذا تمسك به المتمسك كان ناجي عند الله الا هذا الاسم والان انت تقول وغيرك يقول لماذا يا اخي هذه الاسماء الكثيرة؟ حسبنا ان سمعه في كلام المسلمين - [00:19:12](#)

انا اقول ولا مؤاخذة هذه غفلة هذه يعني مسيرة شكلية اه لا تمضي على عمق التفكير لماذا ما اظن عاقلا انه يوافق مثلا ان نمحو من المجتمع الاسلامي الانتسابات التي - [00:19:33](#)

امي عن الجنسي او البلد او ما شابه ذلك مثلا انا الماني انت مصرى هذا فلسطيني ذاك اردني الى اخره ما احد يظن بفكر انه نرفع هذه الانتسابات كلها. نعم - [00:20:11](#)

بزعم انها تفرق الامة. نعم. لا يا اخي لا تفرق الامة. لانه ليس بهذه الانتسابات علاقة بالمنهج العلمي الديني الذي يجب ان يتمسك به المسلم ولذلك كان هناك مهاجرين وكان هناك انصاري - [00:20:37](#)

كان هناك مدني كان هناك مكي كان هناك طائفى الى اخر الانتخابات المعروفة حتى اليوم ولا يمكن انكار شيء منها اطلاقا لماذا؟ لانها لا تتعارض مع الدعوة الاسلامية الحق اذا عرفنا هذه القاعدة فالان - [00:21:00](#)

المسلمون كما نعلم جميعا متفرقون شهر رمضان كما جاء في الحديث المعروف رقم ثلاثة وسبعين كلها في النار الا واحدة اه باعتقادى اننا جميعا كل ميم بحسب ثقافته وعلمه يعتقد - [00:21:26](#)

ان في العالم الاسلامي اليوم بالمجتمع الاسلامي طوائف كثيرة وكثيرة جدا وكلهم ينتمي الى الاسلام. اليك كذلك؟ نعم. هم حتى مثلا الذري لو قيل له انت كافر ولمسلم. ماذا يقول؟ مسلم. مسلم. نعم - [00:21:49](#)

طيب انت بتشريك بقى انت اذا سئلت بتقول انا مسلم والذري اذا سئل بيقول مسلم والشيعي والزيدي واليزيدي والى اخره اه هكذا يعني ينبغي ان يكون المجتمع الاسلامي ضائع ان نسبة صحيحة - [00:22:14](#)

الذى يكفر بالله ورسوله ويعبد مثلا الحاكم بامر الله في الدرج هذا نكتفي انه هو قال مسلم وانا بقول كمان انا مسلم وبس هل هذا يكفي في عالمنا اليوم؟ بارك الله فيك - [00:22:34](#)

ذلك وظنك. اذا نريد ان نضع السارة للفرقة الناجية انتبه يا استاذى الان مش وقت النعاس ها انتبه باسم الله لابد من ان نضع اصطلاح علمي رجوعا الى القاعدة السابقة. بنعرفها شو هي القاعدة السابقة - [00:22:53](#)

وهي لا هديك راحت طاحت القاعدة الفقهية لكل قوم ان يصطلحوا على ما شاؤوا فالان لا بد من ان نصطلح على اسم يميز المسلم المهتمي بالهدي الصحيح والمسلم المنحرف عن الهدي الصحيح - [00:23:29](#)

اليس هذا من الامر الضروري؟ انا معك في هذا شيخنا. تفضل في بعض الاماكن وفي بعض البلدان خاصة مثلا في سوبر فرهد في بيشاور المكان الذي انا احيا فيه الان - [00:23:57](#)

الاثم فقط هو المحارب المنهج السلفي الصحيح يعلم الله الغالبية العظمى من الناس لا يحاربونه وانا رجل بفضل الله سبحانه وتعالى

يعني اعرف منهجي واؤمن به واريد ان انشر المنهج - 00:24:11

وبناء على ذلك قررنا الغاء الاسماء جمبيعا واذا نزلت كل المناهج في السوق امام الناس انا اعرف ان هذا المنهج سينتصر باذن الله سبحانه وتعالى. ليت الحق بهذا الحق والغيت الحق - 00:24:27

لانك ما دام تعتقد انه المنهج السلفي حق والاسم الدال على هذا الحق حق فسوبرت بين هذا الاسم الدال على الحق والاسم الذي يدل على غير الحق ومعنا هذا انك ظلمت نفسك - 00:24:43

قبل ان تظلم الاخرين هذا من ناحية ومن ناحية اخرى انا كنت قلت هذا الكلام لما كنت استاذًا في الجامعة الاسلامية قبل ثلاثين سنة لان هذه الجامعة الاسلامية في المدينة المنورة كانت تجمع ولا تزال - 00:25:03

من مختلف البلاد الاسلامية. من جملتها من العرب ولا ازال اذكر الشخص وهو صديقنا الان قال لي طرح لي هذا هذا الاعتراض قال له يا اخي انتم ليش بتقولوا السلفية والسلفيين الى اخره؟ والله سماكم المسلمين - 00:25:21

وهو من اخوان المسلمين وانا قدمت هذه المقدمة وربما اطول منها. واخيرا اقول انا امشي معكم على القاعدة السورية انفة الذكر. اني ما بيجي معك اه ما هو الغوا اخوان المسلمين وحزب التحرير وشباب محمد والمذهب الحنفي والشافعي والمالكى وو الى اخره - 00:25:42

الجامعة اتفقدوها الجماعة التبليغ الغوا كل هذه الاسماء ونحن معكم في المقدمة. هو الذي سماكم المسلمين هذا تطلب منا نحن منهجنا والاسم المعتبر عن هذا المنهج الصحيح نلغيه لانه بنفر الناس وهن غارقين في هذه الاسماء الباطلة - 00:26:11

اسما وسمسم هذا ليس من العزف في فهل تعتقد انك ان بترت في هذه الدعوة ان ظللت ولا اقول ان ظللت في هذه الدعوة هل تعتقد ان الناس يستجيبون لك - 00:26:36

هؤلاء المتعصبون للمذاهب والمعصبون للطرق ولا اقول بقى النقش الماديه والقادريه والشاذيه والخلوتية والتجاريه واسماء ما انزل الله بها من سلطان. هل كل هؤلاء يستجيبون لدعوتكم فلا يبقى بين يديه الا اخوانكم السلفيين الذين انت معهم على الخط اولا ثم تجادلهم في الاسم ثانيا فيبقى - 00:26:55

الخلاف بينك وبينهم في الاسم نقول لك لن تصل الى هدفك المنشود لان اولئك المترافقين اسماء وسمسم عن الخط منهجي هم ابعد عن الاستجابة من السلفيين انا اقول لك بكل صراحة لو ان هؤلاء - 00:27:21

ارجعوا ولم يتحججوا لاي طائفة او اي فريق او اي مذهب لازم نرجع كما كان السلف الصالح وانا اقول هل كان في السلف الصالح بكري الجواب لا عمري لا. عثماني لا علوبي لا. اذا نرجع نقول المسلمين - 00:27:45

لكن لما يرجع مجتمعنا الان اللي بيعد كذا مليون كما كان المجتمع الاول اخواننا على سرر متقابلين المنهج واحد قال الله قال رسول الله ما في قال شيخي لا يوجد في كتب الفقه المتوارثة اليوم - 00:28:08

اذا جاء اية في كتاب الله على خلاف مذهبنا فهي مؤولة اذا جاء حديث عن رسول الله الصحيح على خلاف فهو منسوخ. نعم. يوم لا توجد هذه الافكار ويعود هؤلاء المسلمين جميعا - 00:28:31

ينخلعون وينتزعون من هذه المذاهب الضيقة والطرق المتعددة الى الكتاب والسنة. فيومئذ يفرح المؤمنون فاذا انت ينبغي ان تذكر الاسم والسمسمى. اما منهجنا نحن فهو الكتاب والسنة يقول السلف الصالح ما في عنده شيء اسمه سلوى. صحيح. ولا في عنده شيء اسمه نحوى. ولا في عنده شيء اسمه علم - 00:28:51

التوحيد كل هذه الصالحات تدل على مسميات. فان كانت هذه مسميات حق فما في مانع من استعمالها لانها تؤدي الى حق. اذا ظهر الفرق بين اسم السلف والانتساب اليهم وهذه الاسماء الاخرى على - 00:29:24

اشكالها وانواعها العديدة الكبيرة هناك فرق اسماء وسمسمى فانا ارجوك رجاء حارا ان تتبيّن هذه الحقيقة وان تدعوا للغاء كل اميات والغاء اسمائها ايضا. الا هذا المنهج الذي قال الله عز وجل فيها في مخالفين له - 00:29:47

ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبيّن له الهدى ويتابع غير سبيل المؤمنين نولي ما تولى ونوصي جهنم مصيرها. نحن نقول لكل هذه

الطوائف سواء كانت طوائف مذهبية قديمة. او احزاب - 00:30:18

جديدة نقول لهم هل انتم سلكتم سببلا للمؤمنين ويتبع غير سبب الممؤمنين. ربنا بيقول ونقول بالنسبة لهذه الاية امر هام جدا ربنا عز وجل لو شاء لم يذكر ويتبع غير سبب الممؤمنين. لو سأله قال ومن يشاقق الرسول - 00:30:36

من بعد ما تبين له الهدى نوله ما تولى ونصله جهنم وساعات مصيرا. لانه لا شك اللي بيخالف الرسول دقيقه لا شك انه من اهل الضلال اذا لماذا ربنا عطف على قوله ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين الهدى - 00:31:06

غير سبب الممؤمنين هنا نكتة هنا حكمة عظيمة جدا جدا. تلك هي انتا نحن وبيننا وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر قرنا لا نستطيع ان نستقل لان نفتح القرآن الكريم - 00:31:30

واجي فسر الاية حسب فهمي للغة العربية ما يكفي هذا في الامس القريب البارحة اول البارحة كان عندي رجل موظف يده كبير كانت زوجته قدمت لي كتابا ضخما جدا يعني هكذا - 00:31:52

مؤلف الواحد سوري اسمه المهندس فلان شحرور هذا المؤلف اعرفه انا لما كنت في دمشق ابن رجل من اخواننا واعرف ان ابنه هذا تعلم عند السفيات وكانت جلست معه بعض الجلسات شعرت منه انه منحرف عن الاسلام بالكلية يعني. شيوعي - 00:32:17

انا صار لي اكثر من عشر سنوات خرجت من دمشق واذا هو مخرج كتاب شو مسميه الكتاب والقرآن نعم؟ شو الكتاب؟ اه الكتاب القرآن خبيث. لما بتقرأ جوا بيتكلم مثل الصوفية تماما لما بيشرحوا بعض الایات مشان يطبقوها على مذهبهم - 00:32:52

لا تنزل بقولوا عنا بالشام لا بميزان ولا بابان يعني لا يقبل لا لغة ولا عقل ولا شرع وهكذا يفسر الایات حسب كيفه من تفسيره بقل لك الكتاب شيء والقرآن شيء - 00:33:20

هذا جوا الشرع فدل على هذه الضلاله بالاسم الكتاب والقرآن ويتعرفوا في اللغة ادوار تفید التغییر الكتاب شيء والقرآن شيء ولما بيجي عند قوله تعالى في اول سورة البقرة الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه الا خدموا القرآن - 00:33:39

المهم فهذا رجل آآتناقشنا معه بهذا الكتاب واذا به بيجي امثلة كيف يفسر القرآن منها قوله تعالى وكان عرشه على الماء شو فسر العرش السيطرة كان عرشه اي سيطرته على على الماء - 00:34:06

على كيفه قلت له يا اخي في باللغة العربية اللي انت بتتكلم فيها العرش هي السيطرة الشاهد اه هذه الطوائف لا تتمسك بمنهج اتباع سبب الممؤمنين. هنا شاهد. فربنا قال ويتبع غير سبب الممؤمنين - 00:34:37

اي يجب ان نفهم كيف كان الرسول من طريق ايش؟ تلقينا طريق المسلمين خلف عن زلف من الكتاب والسنّة لكن ليس بمفهوم جديد لا يعرفه المسلمون فالمسلمون كما قلنا انفا صاحبنا - 00:35:02

لانه ما يعرفون خروج اربعة اشهر في سبب الله لا يعرفون هذه بدعة الا في العصر الحاضر فهل كان المسلمين الذين مضوا في اربعة عشر قرنا كانوا على خطأ وجاء هؤلاء ليستدركوا عليه - 00:35:24

ضربت لهذا الرجل مثالا للقديانيين لابد انكم تسمعون عنهم هؤلاء يشهدون ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله يصلون ويصومون الى لكن يعتقدون بان هناك انبياء بعد نبينا محمد عليه الصلوة والسلام - 00:35:43

ويجادلون الناس ويدعون الكفار وامن كثير من الاوروبيين والامريكان بدينهم اينما قلت لهم كيف انت بتقولوا في انبياء بعد الرسول عليه السلام والله عز وجل يقول في صريح القرآن ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين - 00:36:08

قالوا لك انت فهمانين الاية خطأ خاتم النبيين يعني زينة النبيين. كيف الخاتم في الاصبع؟ هو زينة الاصبع. كمان الرسول هو زينة الانبياء مش معناه انه هو اخر الانبياء. اذا هذا امن باللفظ لكن كفر بالمعنى. نعم. وهكذا سواء من - 00:36:34

لا يزال في دائرة الاسلام لكن ضل ضلالا بعيدا او قريبا او خرج عن دائرة الاسلام ما في واحد بقل لك انا لا اؤمن بالتزام والسنّة حتى الدروس كما قلنا الف. انا مسلم - 00:36:58

ولكتهم يحرفون الكلمة من بعد مواضعه. فنحن نريد اسما يدل في وبن الحاضر قبل ما يعود المسلمين مسلمين حقا كما كان المسلمين الاولون نريد اسما يعبر عن العقيدة الصحيحة ما هو هذا الاسم؟ مسلم؟ مسلم ثلاثة وسبعين فرقة. وستفترق امتى على - 00:37:15

في مصرین فرقة كلها في النار الا واحدة. قالوا من هي يا رسول الله؟ قال الجماعة. في الرواية الأخرى ما انا عليه واصحابي اذا نحن نريد اسم يدل على الفرقة الناریة - [00:37:49](#)

فهل من من اذا قلنا انا لازم كون من الفرقة الناجية ما احد ينكر هذا فاذا بدل ما نقول الفرقة الناجية بنقول نحن سلفيون لانه هذه [00:38:06](#) الكلمة تدلنا على منهج صحيح

كان عليه القرون المشهود لها بالخيرية خير الناس قال لي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم واري الان بان النعاس بدأ يداعي بعض [00:38:25](#) الاجفان ولذلك يا غازي اغزوا رجل اخر لانه هاي الساعة احدهعش وتلت

ما شاء الله. الى باكستان. نعم السلامه. الله يسلمه. وارجو ان تكون خير داعية. اللهم امين يعلم الله يعني اجتهاد من نفسي فانا [00:38:50](#) صبتك من الله سبحانه وتعالى ولكنني اقول للاخوة يعني لا تجهدوا انفسكم في الاسماء ولكن اجهدوها في كيف تكونوا على ما كان عليه النبي واصحابه

هذا ما ادعوههم اليه يعني لا يكفي هذا يا اخي. نعم لا يكفي. بارك الله فيك هل كان بين الصحابة علم اسمه علم النحو لا كان عندهم [00:39:12](#) فاعل مفعول به مفعول معه مفعول الحال ومدربي ايش ما كان هيک. نعم. لكن هل لنا غنى عن

هذا الاستراحات لا غناء. نعم. ليه؟ لانه اصبحنا عاجب. نعم. اما هم كانوا عربا بشرىختهم فكان ما كانوا بحاجة الى مثل هذه [00:39:31](#) الاصطلاحات. الان يجب ان نصطلاح اصطلاحات يسهل علينا التباغض

شو انت يا اخي والله مسلم مرة يخلع منك انا او لهم نعم. انا ولو ما راح اقنع شو انت؟ راح قال لي انا مسلم طيب وانا متكل مسلم. [00:39:50](#) شو مذهبك

وراح تقل لي ما لك مذهب. نعم. ما تقدر تبني ما لك مذهب. نعم لانه بس تقول ما لك مذهب وقعد في ما منه فررت قالو قال له مسلم [00:40:08](#) هو. مم. طيب اه صوفي

قال خطوط تحريره؟ نعم قال طب انت اخوان المسلمين؟ نعم. قال لا بنت اه شيعي؟ قال لا. قالت لها انت ايش قال انت سني قرأ قال [00:40:24](#) له كتاب بقول سلفي

نسائل الله ان يهدينا غاية ووسيلة. انطلقوا راشدين. واياكم ان شاء الله. ونستودع الخلط دينك وامانتك وخواتيم [00:40:44](#) اعمالك اهلا وسهلا بارك الله فيكم الله يعزك الله يجزيك ونحن عندنا نعم من صلة الوعد يعطيك العافية

لكن نحنا بدننا ننصف الاخ هنا قال لي ومش محضر السؤال الثاني. فلعله الان احضره حتى نجيئه ولو انه فات الوقت صباح الخير هذا [00:41:16](#) رجل ايضا من الجزائر كلفني بهذا السؤال. وهو

انه في عهد الاستعمار الفرنسي للجزائر قتلوا ابنه واد نهبلو من العمر اثنا عشر سنة لما جاء وقت الاستقلال فسجلوه كونه مات [00:41:41](#) شهيدا لياخذ عليه المنحة وصاروا يأخذون عليه هذه المنحة تزويرا

فهو يقول اليوم يعني تاب الى الله عز وجل. فماذا يصنع يعني يقر ويعترف ويرد كل المبالغ التي اعطوها له جزاكم الله خيرا. من الذي [00:42:02](#) سجله شهيدا ابوه؟ ابوه؟ نعم

اه سجده شهيدا وانت بتقول انه الفرنسيين قتلوا. قتلوا نعم. وهو يعني يبلغ من العمر اثني عشر سنة. هذا هو اه [00:42:19](#)

ليعطي المنحة كاملة اي نعم وهو يأخذ المنحة من منذ الاستقلال ايوا طيب اذا قلنا هذا الرجل يستعفي الان عن اخذ هذه المنحة ما [00:42:39](#) الذي يترب علىه نعم فهذا شيء الله اعلم به. اه نعم

والله اعلم اذا شلت لكن انا حينند لا استطيع ان اقول ان جوابا معلقا وهو اذا كان لا يترب عليه شيء من الالذى او الضرر او ان يلاحق [00:42:59](#) بما كان قدموه طيلة هذه السنين. نعم

رايجين جايبيين يستعفي ولابد من ذلك واضح هنا؟ نعم وما قبضه من الرواتب هذه التي اشرت اليها اذا كان موسعا عليه وباستطاعته [00:43:21](#) ان يخرج عنها لطريق اه تقديمها ولو رويدا

قليلًا بعد قليل من القراء والمساكين فهذا هو الواجب عليه واضح؟ نعم الان تتصوفون راشدين. جزاك الله خير. تحياتي ان شاء الله.

اوه ممكн التوجيه المرافق العامة بالنسبة للاموال الربوية هذه. هم. اي نعم - 00:43:45

وهي تعبيد طرق بناء جسور وما شابه ذلك. وقف الربا. اي نعم ميراث. اه اراد الرجل ان يكتب ميراثه لواحد من اولاده فقط هذا ما

يجوز جزاك الله خير. يا رب. الحج بقولها مثلاً متعهد للحجاج او صلهم على السعودية - 00:44:11

الطريق وبتخرب السيارة مكلاً ارجع لهم المصاري اللي قصرت انا من توصيلهم فيها ما تم ما كملت سفري يعني لاني انا مأخذ منهم

كل واحد مئة دينار او صله لل سعودية وعلمه سنة ابوه عطلت سيارتي وقلت له خلص كل واحد على راسه مع السلامة - 00:44:39

ولا لازم ارجع لهم المبالغ اللي اخذتها من فوق او نصفها يعني؟ هو شو هو شو مستأجر الباصات؟ اه. مشان ينقل الحجاج هنا. اي

نعم. طبعاً لا بد ما يرجعهم. لا بد ما يرجعهم. معلوم. نصف القيمة ولا - 00:44:59

مواصلات. مواصلات. اه. وهو بيكون كل مين اخذ حقه. اه او يعطيو ما يكفيهم لتوصي لهم. اي نعم. جزاك الله خير. لا اؤيدك. ولكن ما

شرحتليش الاسباب اليوم اسبوع واللي زاد العمر حاجة للسؤال اللي زاد حاجته للسؤال اني لما رحت مكة اعتمر التقىت بسيف عبد

العزيز - 00:45:14

بس وجهت له نفس السؤال على اساس يفصل لي الامر اللي انت ما فصلته وش في التليفون لعدم الظروف يعني. نعم. فتفاجئت ان

الشيخ عبد العزيز بجواب مختلف تماماً قال لي ما بأس - 00:45:43

انا اؤيد هذا فرحت سألت الشيخ ابن عثيمين نفس السؤال فقال لا اؤيدك. قلت له طب ليه؟ قال لعدم الاستطاعة. فاستغرقت انا بعدم

ايش؟ لعدم الاستطاعة قال انا اخي جوابي عن القضية بيعرف الاخ واخوانا هنا - 00:45:56

انا بها من اه ما ادندن دائماً حوله ولعله سبق اشاره الى شيء من ذلك انه نريد ان نستأنف من حياة اسلامية ونريد ان نقيم دولة

الاسلام على وجه الارض. ما هو الطريق - 00:46:15

الطريق. نعم لماذا عليكم السلام عافاك الله متأخر. تفضل. اه شيخنا في سؤالين كما قلت لك على انه ايه الاول بالنسبة للمرأة هل

يجوز ان تظهر مثلاً اثناء رضاعة وردها؟ تظهر العورة - 00:46:39

امام محارمها مثل ابوها واخوها. لا ما بجوز سؤال اخر اللي هو المسافر المواطن في الارض مثلاً انا لا انت يعني الكويت رايحة للاردن

لمدة شهر هل اتبع الصلاة؟ اذا نويت الاقامة في الاردن - 00:47:18

وعزمت على هذه الاقامة وجمعت امرك عليها فتتقلب صلاتك الى صلاة مقيم اما اذا كنت آلن تعزم على الاقامة بمعنى انك

انت بتقول اليوم بسافر وبكرة مسافر وراحت مدة - 00:47:44

ها انت في هذه الحالة تصلي صلاة المسافر ورضي يا مسلم متأكد اذا كنت آلن مش متأكد انها حكون ثابت اذا عزمت على الاقامة

وجماعة الامر في قلبك انك تقيم جمعة جمعتين فانت مقيم. اما اذا كنت تتردد في نفسك - 00:48:05

بتقول في نفسك اليوم وبكرة اليوم وبكرة فانت مسافر الله يجزيك الخير ويبارك فيك يا شيخ الله يحفظك الاردن خلال الفترة

القادمة. سلامتك الله يبارك فيك. اهلين. يعطيك العافية. السلام عليكم - 00:48:35

آآ فنحن نزيل الله بانه الامة الاسلامية يستحب ان يعود اليها عزها ومجدها ودولتها الا باه يسألهلوكوا الحياة الاسلامية واستئناف

الحياة الاسلامية تتطلب وركيذتين اساسيتين الاولى شو عم يسو ابو عبد الله - 00:48:56

النتيجة الاولى هو العلم النافع يعني العمل الصالح قال اكني على الناحيتين لما بشرح لا بد من التصفيه والتربية هذه التصفيه ما لا

يصعب عليك ان شاء الله ان تفهمه - 00:49:36

انه نحنا اليوم في اول القرن الخامس عشر علمنا ليس كعلم السلف. نعم. كما عيذنا اليوم ليست هذه السلف. نعم علم السلف كان

صافياً ما دخل عليهم من انحراف لا في العقيدة - 00:50:05

ولكن في هذا ولا في السلوك. نعم. اه. اما اليوم وكل هذا قد دخل فيه ما هو غريب عن الاسلام. ولذلك الاسلام هو العلاج كما كان

منقبض فهو سيكون فيما بعد - 00:50:24

الاسلام هو الذي اعز العرب وانقذهم من الشرك الى التوحيد من الظلام الى النور من ضلال الى الهدى هذا الاسلام بسطانه هو الذي سيعيد المجد الى هؤلاء المسلمين اما اذا كان هذا الاسلام قد دخل فيه ما ليس منه - 00:50:51

سوف لا يعطي التحمة التي كانت اعاقته من قبل لاوئك العرب واضح الى هنا؟ الى هنا واضحة اذا الواجب على علماء المسلمين اليوم وما اقلهم مع الازهر ان يقوموا بواجب التصفيه - 00:51:18

لأنه هذا العلم هو الدواء اذا دخل الدواء شيء من الداء فسوف لا يعطي الشفاء. واضح؟ اه لذلك فلا بد لعلماء المسلمين مخلصين منهم والعارفين بالكتاب والسنة الصحيحة ان يقوموا بواجب التصفيه. نعم. سواء ما يتعلق بالعقيدة - 00:51:40

او بالعبادة او بالشروط ويقترب ما هذه التصفيه التربية واضح؟ واضح تمام الان اينما نظرت في العالم الاسلامي كله مع الاسف ليس شيء من هذا متحقق في جماعة متكلمين على هذين النتيجتين - 00:52:05

او هذه الاساسية. واضح جدا اذا تبين لك هذا الانتفاضة بفلسطين على انسى اسقاط الجميع انا على نفس اليقين انه اكتر الجماعة هنیك بعد اه التوحيد عندهم ما هو صافي - 00:52:29

فضلا عن العبادات الصلاة والصيام فضل عن السلوك يعني الان خلينا نكون صريحين هل هناك في بلاد الاسلام الف رجل فقط مش علوم مؤلمة ولا بقول مليون وملفين علموا تعليما واحدا - 00:52:52

على هذا الاساس من التصفيه. ورب تربية واحدة حتى كانوا كفل رجل واحد لذلك بناء على هذا انا اعتقد انه اي اورا تقوم في اي بلد من بلاد الاسلام وعلى غير هذا الاحساس - 00:53:17

تغير ناجحة والواقع اكبر شيء الحسي التي اقامها بعض الناس في الحرم المكي. نعم. وما ان عادوا عنك بعيد. نعم هدول كانوا تقريبا يعتبرون سلفيين. نعم. لكن طلب للشيخ عبد العزيز. اه. نعم. لكن ما كانوا اولا على علم جامع - 00:53:39

وما رروا نشأوا هذا في نهضة علمية بيسموها اليوم صفوة ها؟ لكن ما في تراویح. نعم. هلا كتير من طلاب العلم بتلقيهم هاجمين هجوم على تأليف رسائل وهن بعد باول ايش - 00:54:06

هذا شو بده ينام؟ انه ما في تربية ما في خوف من الله ما في بعد عن الرياء وحب الظهور وقديما قالوا حب الظهور يقطع الظهور وو الى اذنه هذا يحتاج الى جمل تربية يعني بعد التصفيه يحتاج الى تلبية - 00:54:25

لهذا كامي كجامعة غير موجودة اليوم على وجه الارض وبخاصة في فلسطين بابتلال اليهود بلادهم لأنهم كانوا نشيدين حقا ولا انا كل البلاد الاسلامية كل الشعوب الاسلامية هكذا - 00:54:46

لكن يكون الشعب دوره في علم الله عز وجل من هذا المنطلق انا بقول ما اجب ولا اؤيد الثورة السورية الاقامة اخيرا كما لا اؤيد الثورة قاموا بالحرم. هو اللي قاموا عندكم في مصر وقتلوا السادات الى اخره. ولا يزالوا حتى اليوم - 00:55:06

انا قلت لسوريا كلها بلا يفيد اطلاقا وانما الذي يشيد هو ان نظل نمشي على العلم الصحيح وانا اربى اولادي وبناتي والثاني والثالث والرابع وهكذا يعني التاريخ يريد نفسه كيف حال الرسول عليه السلام؟ نحن يجب ان نفعل كذلك. لكن في يعني انا كل - 00:55:28

الكلام اللي قلته جزاك الله خير ان شاء الله مستقر في قلبك ان شاء الله لكن في حاجة دائما مثلا احنا لما نشووفك نستحي نسألك فيها مع انه احنا جهله فيها - 00:55:57

اه ولكن حياتنا منك يمنعني. عفوا. لكن المرة دي بنسأل ونفع دورنا. كل الكلام اللي قلته يا شيخ. نحن نسلم به ان شاء الله. ولكن النقطة الاخيرة احنا عايزين الناس توضحها لنا يجي الطلاب او او او يكونوا احنا بنخدم معكم تصفيه تربية وكل الكلام ده احنا بنسلمه. لكن السؤال - 00:56:07

متى تنتهي هذه المرحلة ومتى مثلا العالم؟ هذا سؤال لا يجوز. هذا السؤال لا يجوز لانه قضيتنا مش قضية مادية الامور الاقتصادية يضعوا لها خمس سنوات بيمشوا على منهج بعدين ايش؟ بيلتقوا منهجه تاني. هذه امور لها علاقة - 00:56:27

بالامور القلبية والتربيوية والى اخره. شو متى نحن علينا ان نمشي في الطريق. اما متى نصل؟ نعم. لستا ليس القصد مثلا من الناحية الزمنية. كعادة مثلا متى يحدد انه الامة الان مهيئة تفتقد مثلا لتنصيب امامه - 00:56:50

ماشي وقت زمني العلامات اللي اشتري في الجواب انفا انا قلت لك هل علمت الف رجل اجتمعوا على اساس التصفيه والتربية. شو
كان جوابها؟ طيب. نعم. انا بعيد السؤال عليك وانت على من سألك - [00:57:09](#)

انت بشتمه دون الالف على تصفيه وحدة وعلى تربية واحدة امتى؟ بدون تحكيم هذا هو الجواب اذا كان الف رجل
مسلم ما بنقدر نقول ايمتى وشلون الامة هيها اللي بتسجد الخليفة - [00:57:29](#)

وابياع الخليفة وحدر الله عز وجل ينصر المسلمين على اعدائهم انا بقول يعني هل تكون الصبغة الغاضبة عليهم التدين؟ آآ او آآ
جماعة اتناشر الف لقول النبي لم يضرب. انا قلت لك الف هلا انا قاري بالف. نعم. اذا الالف موجودين اتناش الف - [00:57:47](#)
لا يستحق يشتهي شوف انا لما بتتألم من شيء من التفصيل وهذا رجل عنده تسجيلات حول النخبة هاي خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى
الجنة - [00:58:11](#)